

# الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة

نشاطات الجمعية وخدماتها من أجل تعزيز صحة المجتمع  
خلال العام 2016

التقرير السنوي  
2016

## المحتوى

### موجز

أولاً: العمل من أجل الصحة ويتضمن ثلاثة محاور :  
1- الخدمات الطبية:

- مركز الأسرة للرعاية والإرشاد في الطيونة

- مركز الأسرة للرعاية والإرشاد – فرع حي السلم

2 - الخدمات الوقائية ضمن الحملات الوطنية حتى نهاية 2016

- الحملة الوطنية للحفاظ على لبنان خال من شلل الأطفال (اذار – نيسان 2015).

### ثانياً - في مجال التربية

- مركز يحيا للصحة النفسية والصعوبات التعليمية.

ثالثاً: البرنامج الوطني لتغذية الرضع وصغار الأطفال:

- مشروع تعزيز صحة وتغذية الأم والطفل بالشراكة مع اليونيسف والتعاون مع وزارة الصحة العامة)

- إنتاج مواد تدريب لعاملين الصحيين وتثقيف للنساء والأسر

رابعاً – البرنامج الوطني للتدريب على انعاش المولود

كان عام 2016 حافلا بالكثير من الإنجازات ولكن واجهتنا أيضا العديد من العقبات وتمكنا من النجاح في تخطيها احيانا واخفقنا احيانا اخرى.  
**ابرز النجاحات كان :**

- **حقق مركز يحيا للصحة النفسية والصعوبات التعليمية في العام 2015 رقما** قياسيا في اعداد المستفيدين وحجم الخدمات التي قدمها والتي فاقت الثمانية الآلاف ساعة تشخيص وعلاج، لعب الفريق المختص دورا مهما في تأسيس قسم الصحة النفسية والصعوبات التعليمية في مركز المصطفى الصحي الإجتماعي الذي بدا عمله في الجنوب في نطاق اتحاد بلديات جبل عامل. وفي العام 2016 تمكن المركز من الحفاظ على المستوى الذي حققه العام الفائت برغم النقص في الكادر الفني لاسيما علاج النطق واللغة.
- **تنفيذ مشروع مشترك بين الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة ومنظمة اليونيسف** وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة لتعزيز صحة وتغذية الأم والطفل.
- **انتاج منشورات تثقيفية للأمهات والمجتمعات المحلية** (نشرات حول التغذية التكميلية) بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسف.
- **نجاح مستوصف حي السلم في جعل عجزه المالي في حدود يمكن للجمعية** تحملها لفترة بعد ان قطعت عنه المساعدات الدولية ويعود الفضل في ذلك الى فريق العمل في المركز والى الممرضة المسؤولة السيدة زينب صالح التي استحقت بانضباطها وعلاقتها مع المجتمع المحلي والسياسة المالية المعتمدة لخفض العجز اختيارها الموظفة المميزة لهذا العام .
- **في اطار البرنامج الوطني لتدريب على انعاش المولود الجديد تم تنظيم الأسبوع الوطني لإنعاش المولود باشراف وزارة الصحة العامة وبالشراكة مع كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ونقابتي الممرضات والقابلات وجمعية طب الأطفال ممثلة بنادي اختصاصي حديثي الولادة.**

اما العقبات الأبرز فتمثلت بالعجز الكبير الذي عانى منه مركز يحيا للصعوبات التعليمية بسبب التعرفة التي لم تتغير خلال العام الماضي في حين ارتفعت اتعاب الأخصائيين. ووجود عدد من الأطفال يتم تقديم حسم على التعرفة التي هي في الأساس منخفضة ولا تغطي التكاليف. وبروز عجز في مستوصف حي السلم بعد ان تخلت الهيئة الطبية عن دعمه

## عمل الجمعية وخدماتها من أجل تعزيز صحة المجتمع خلال العام 2016

### أولاً: في مجال الصحة - مراكز الأسرة للرعاية والارشاد

#### أ - مركز الأسرة للرعاية والارشاد - الطبونة:

عرف مركز الأسرة للرعاية والارشاد قفزة نوعية لجهة حجم الخدمات التي قدمها وتنوع النشاطات العلاجية والوقائية وحملات الكشف المبكر والمجانية في المدارس و لأبناء المنطقة التي يعمل للنهوض بصحتهم ونماء وتطور اطفالهم.

لا بد من الإشارة إلى اننا نعتمد في الرعاية الصحية للنساء والصحة الإنجابية على القابلات القانونيات بدل اطباء امراض النساء والتوليد وتوصلنا إلى هذا القرار بعد الإختبار وجدنا ان القابلات هم بحق العمود الفقري للرعاية الصحية الأولية وتنظيم الأسرة ونفخر اننا نقدم لهم بدل الأتعاب نفسها الخاصة بالأطباء. فنحن كنا في الجمعية ومنذ تأسيسها مع تعزيز دور القابلات في كل نشاطات الجمعية في الرعاية والتدريب والحملات الوقائية وممثلون بقوة في الهيئة الإدارية . ومؤخرا تم اعتماد مركز الأسرة مركزا لتدريب القابلات (الفرع الأول والثاني) بالتعاون مع فرع القبالة في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية

#### جدول بأعداد المستفيدين من الخدمات العلاجية والوقائية خلال العام 2016

نوع الخدمة	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
صحة عامة	231	154	152	43	580
أطفال	664	500	505	547	2216
تلقيح روتيني	220	225	317	275	1037
تلقيح حملات	3869	1972	0		5841
طب نسائي	316	336	278	306	1236
طب عيون	155	77	89	107	428
أذن أنف حنجرة	86	90	60	68	304
تغذية	5	6	3	4	18
رضاعة طبيعية وخط ساخن	52	58	56	53	219

8	8				عدد ونمو أطفال
16	16				مسالك بولية
11903	1377	1406	3361	5548	المجموع

يخضع المركز الى اعادة تأهيل ليلبي المعايير التي يتطلبها الإنضمام الى الشبكة الوطنية لمراكز الرعاية الصحية الأولية وهذا سيؤمن له الدعم بالأدوية والتدريب المستمر

#### ب - مركز الأسرة للرعاية والإرشاد - حي السلم :

شكل انتهاء دعم الهيئة الطبية الدولية للمستوصف تحديا كبيرا للجمعية كونه يقدم خدماته بشكل شبه مجاني والأدوية مجانا. بلغ العجز السنوي حوالي 20 مليون ليرة وهذا برغم الجهود الكبيرة التي بذلها الفريق العامل ويمكن للجمعية ان تتحمل مثل هذا العجز للسنة الحالية ولكن يصعب الإستمرار ان لم نجد طريقة لخفض العجز . وهذا يحتاج الى جهد وعمل نامل ان نوفق به.

#### جدول بأعداد المستفيدين من الخدمات العلاجية والوقائية خلال العام 2016

نوع الخدمة	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
صحة عامة	755	500	336	98	1689
طب اطفال	597	489	452	516	2054
تلقيح	206	355	207	348	1116
طب نسائي	405	361	364	486	1616
خدمات إسعافات وتمريض				93	93
مسالك بولية				13	13
المجموع	1963	1705	1359	1554	6581

وهكذا تكون مجموع الخدمات العلاجية والوقائية التي قدمتها الجمعية قد بلغت **18273** خدمة خلال العام 2016 كما يظهر ذلك الجدول التالي:

نوع الخدمة	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
الخدمات العلاجية والوقائية - الطبونة	5548	3361	1406	1377	11692
الخدمات العلاجية والوقائية - حي السلم	1963	1705	1359	1554	6581
المجموع	7511	5066	2765	2931	18273

#### - التتقيف من أجل الصحة :

جدول: أعداد المستفيدين من خلال برنامج التثقيف الصحي العام 2016

المستفيدون من التثقيف الصحي	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	المجموع
مركز الطيونة	993	865	538	2396
مركز حي السلم	1544	1159	825	3528
المجموع	2537	2024	1363	5924

ثانيا - في مجال التربية : مركز يحيا للصحة النفسية والصعوبات التعليمية

يتابع مركز يحيا تقديم خدماته المميزة، وتزداد الثقة بنوعية خدماته وأسلوب تعامله مع الأطفال وأسرهم . قاصديه من كل المناطق والجهات، وممن ينتمون إلى كل الفئات الاجتماعية. وهذا ما يجعله يتبوأ مركزاً مهماً على الصعيد العام كنموذج متقدم مفتوح على كل الفئات بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية والطائفية وحتى المناطقية، حيث يقصده الناس من أكثر المناطق اللبنانية. وبرغم الوضع الأمني الإستثنائي الذي عاشته الضاحية لم يتأثر حجم العمل الذي يقوم به المركز بل وصل إلى مستوى جديد إذ لامس للمرة الثانية على التوالي الثمانية الآلاف خدمة. ويعود الفضل الأول في ذلك إلى فريق العمل الذي يضم 29 عاملاً أربعة فقط منهم متفرغون بالكامل و25 يعملون بدوام جزئي. لا يمكن بأي حال إن نعتبر الدخل المادي هو الحافز الأول على الإطلاق إذ أنهم يتقاضون بدلات أقل مما يحصلون عليه في مؤسسات أخرى، ولكن وبكل صدق أقول أنهم مؤمنون بالرسالة التي يعمل المركز على هديها، وأنهم لا يعملون عند رب عمل أكان إسمه الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة أم رئيس جمعية بل الجميع يعمل لهدف واحد: خدمة أطفال لبنان بغض النظر عن أي تمييز جنسي أو طائفي - مذهبي ، لبناني أو لاجيء من جنسية أخرى. إنها تجربة متواضعة نتعلم من خلالها حب الوطن الواحد و خدمة أبنائه الذين كلما قسى عليهم الزمن كلما إزدادنا إلتصاقاً بقضيتهم وإلتزمنا خدمتهم. يقدم الجدول أدناه تفاصيل موجزة عن أعداد الوافدين الجدد من الأطفال خلال العام والذين بلغ عددهم 339 طفلاً منهم 139 طفلاً خضع لإختبار الذكاء للتشخيص. أما متوسط عدد الأطفال الذين يرتادون المركز بانتظام فقد تجاوز 225 طفلاً.

جدول: أعداد المستفيدين ضمن مركز يحيا في العام 2016

أعداد المستفيدين	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
تشخيص أولي (وافدين جدد)	79	97	85	78	339
علاج نفسي- تربوي	157	151	140	129	577
إختبار ذكاء IQ	20	42	40	37	139
تقويم نطق واللغة	247	298	338	289	1172
علاج انشغالي	48	63	48	100	259
علاج نفسي-حركي	95	92	106	57	350

2836	690	757	743	646	المجموع
------	-----	-----	-----	-----	---------

وجاءت دراسة طلاب الماجستير في كلية الصحة العامة في الجامعة الأمريكية لتؤكد ان ما يزيد عن 90% يقيمون ايجابيا نوع الخدمة والتعامل مع فريق المركز والذين يكون فهي بسبب عدم قدرة الأهل على تغطية تكاليف العلاج برغم انها مدروسة جدا ويصعب علينا خفضها لعدم وجود جهة يمكنها تغطية المزيد من العجز.

التراجع المحدود في حجم الخدمات عن العام 2015 يعود فقط الى تراجع حجم تقويم النطق واللغة بسبب عدم القدرة على تلبية الطلب بسبب نقص في عدد الأخصائيات في المركز

### جدول : أعداد الجلسات في مركز يحيا خلال العام 2016

عدد الجلسات	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الثالث	الفصل الرابع	المجموع
تشخيص عام (وافدين جدد)	79	97	85	78	339
علاج نفسي- تربوي	364	268	293	290	1215
اختبار ذكاء IQ	65	91	95	72	323
تقويم نطق واللغة	884	1078	1192	1091	4245
علاج انشغالي	182	214	119	319	834
علاج نفسي-حركي	304	280	243	158	985
<b>المجموع</b>	<b>1878</b>	<b>2028</b>	<b>2027</b>	<b>2008</b>	<b>7941</b>

**ثالثا - البرنامج الوطني لتدريب على انعاش المولود الجديد:** في آذار 2016 تم توقيع اتفاقية تعاون بين جمعيتنا وكنيسة يسوع وقديسي اليوم الأخير تم بموجبها تنظيم الأسبوع الوطني لإنعاش المولود بإشراف وزارة الصحة العامة وبالشراكة مع كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية ونقائتي الممرضات والقابلات وجمعية طب الأطفال ممثلة بنادي اختصاصي حديثي الولادة. واهم ما انجز

#### 1 - ادخال النسخة السابعة من دليل المتدرب على البرنامج:

تم تنظيم دورة لتحديث معارف فريق المدربين والذين توسعت مشاركة اطباء الأطفال اختصاصي حديثي الولادة حتى وصل الى 20مشاركا . اما عدد المشاركين من القابلات والممرضات فتراجع بسبب مشاركتهن في دورات التدريب على الرعاية الأساسية للمولود الجديد والرعاية الأساسية للمولود ناقص الحجم.

تبعته دورة تدريبية على انعاش الولود بطبعته الجديدة قام بها اعضاء من فريقنا الوطني باشراف الفريق الأمريكي شارك فيها 64 متدربا من العاملين في مرافق الولادة في عدد من مستشفيات بيروت وجبل لبنان.

## 2 - دورة تدريبية لأساتذة من كليات التمريض والقبالة العاملة في لبنان:

تم تنظيم دورة المدربين على الرعاية الأساسية للمولود الجديد والرعاية الأساسية للمولود ناقص الحجم شارك فيها 16 مشاركا عشرة منهم انهى الدورة وقام بتدريب 39 مشاركا من الكادر التعليمي في الكليات الرسمية والخاصة بالتمريض والقبالة.

### وسيعمل لاحقا على:

- ادخال هذه المواد في المناهج بما يسمح بان تكون كل قابلة او ممرضة قد تلقت المعارف والمهارات التي تعزز من رعاية المواليد في مرافق الولادة ومابعداها في المستشفيات ودور التوليد.

- تدريب عاملين في قسم الولادة والعناية لتعزيز نوعية العناية في المستشفى او دار التوليد وتزويد الأم بالمعارف والمهارات لرعاية افضل بعد الخروج من المستشفى

- تدريب الكادر التعليمي في المعاهد الفنية للتمريض الرسمية والخاصة

- تدريب القابلات العاملات خارج المستشفيات ودور التوليد

## رابعا : برنامج تغذية الرضع وصغار الأطفال:

لعبت الجمعية دوراً أساسياً في التحضير لإطلاق البرنامج وتأسيس اللجنة الوطنية ووضع خطة العمل الأولى وادارة . وبعدها إستمرت الجمعية ورئيسها بالتعاون مع كافة الأفرقاء المشاركين في إعداد الخطط والتنسيق معها في التنفيذ. وتلعب مبادرة المستشفيات صديقة الطفل وتغذية الرضع وصغار الأطفال خلال الطوارئ، والعمل لتطبيق القانون 47/2008 المتعلق بتنظيم تسويق أغذية الرضيع والوليد ووسائلها والدعم المجتمعي للرضاعة الطبيعية. شهد العمل خلال العام 2016 تراجعاً في عمل الجمعية من خلال البرنامج الوطني ولكن بالتعاون مع اليونيسف انفتحت ابواب للعمل

### وهذا موجز عن أبرز نشاطات العام 2016:

#### 1 - الدعم المجتمعي للأمهات خارج المستشفى (خلال الحمل وبعد الولادة): يتوقف عمل فريق من أم

إلى أم زيارته المنتظمة للنساء الحوامل، من أجل دعم وتشجيع الأم على الرضاعة الحصرية من الثدي. واستمر العمل بالخط الساخن ومجموعة من النشاطات التي نفذت في اطار الحملة الوطنية السنوية و تخللها محاضرات ولقاءات تلفزيونية .

يوجز الجدول أدناه أعداد المستفيدين من نشاطات الخط الساخن ومبادرة من أم إلى أم

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	ع

## 2 - إنتاج مواد تدريب و تثقيف:

بعد صدور الطبعة الثانية من دليل العاملين الصحيين في الرعاية الصحية الأولية حول تغذية الرضع وصغار الأطفال بطلب من وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية. وبدا طريقه



للوصول إلى أيدي العاملين مرجعاً لتدريب العاملين الصحيين في لبنان ، ومرجع عملي يحتاجه العامل الصحي في ممارسته اليومية

- قام فريق من خبراء الجمعية ضم إلى رئيس الجمعية مسؤولة تغذية الأم والطفل في الجمعية السيدة إيمان الزين الصلاح وعضوة الجمعية وفريق الخبراء السيدة ندى يونس وبالتعاون مع منظمة الرؤيا العالمية بإعداد مجموعة من النشرات استندت إلى النصوص الجديدة من الدليل (6) نشرات تغطي مراحل تحضير الأم (الحامل) وما تنتظره من المستشفى من دعم لبداية ناجحة وتعريفاً بأهم المشاكل التي تواجهها الأم وكيفية التغلب عليها لإستمرارية النجاح في الرضاعة وحرصيتها للنجاح في الرضاعة الطبيعية. لاقت المنشورات نجاحاً مميّزاً إذ تم طباعتها في الأردن وفي نطاق السلطة الوطنية الفلسطينية في رام الهـ. و ستقوم الهيئة الطبية بإعادة طباعتها لتستخدم من قبل عاملات صحة المجتمع.

وهذا العام انجزنا في اطار المشروع المشترك مع اليونيسف كتيب موجه للأمهات يغطي مرحلة ادخال الأغذية التكميلية ومبادئ والتوجيهات العملية للنجاح في التغذية التكميلية والحاجة إلى المغذيات الدقيقة إلى جانب إستمرار الرضاعة حتى عمر سنتين وأكثر. وسنبدا العمل على إيصاله الى اكبر عدد ممكن من النساء نظرا لغياب المنشورات المتخصصة لها.

### موجز عن التقرير النهائي عن المشروع المشترك مع اليونيسف

هو مشروع مشترك بين الجمعية اللبنانية لتنمية الطفولة المبكرة ومنظمة اليونيسف وبالتعاون مع وزارة الصحة العامة. هو مشروع صحي يهتم بالدرجة الأولى بصحة وتغذية النساء والأطفال دون الخمس سنوات عموماً، وتعزيز تغذية الأم والرضع وصغار الأطفال بحسب المعايير التي حددتها منظمتي الصحة العالمية واليونيسف بشكل محدد.

يقوم المشروع بشكل أساسي على عملية التحري عن سوء التغذية للأطفال دون الخمس سنوات والتأكد من انه ملقح بالجرعات المحددة لعمره، بالإضافة إلى توعية الأمهات على المواضيع المتعلقة بتغذيتها وطفلها وتقديم المعلومات والتحفيز المناسبين للأمهات الحوامل والمرضعات للنجاح بالرضاعة والتغذية الفضلى للرضع وصغار الأطفال بحسب معايير الدولية، ومواضيع صحية أخرى كمكافحة الإسهالات وامراض الجهاز التنفسي الجرثومية الحادة والتي تعتبر الأمراض الأكثر انتشاراً عند الأطفال في مجتمعاتنا.

إن المعرفة تشكل الخطوة الأولى في مراحل تغيير السلوك؛ لهذا يهدف المشروع إلى تزويد الأمهات والمجتمعات المحلية بمعلومات اساسية عن الرضاعة الطبيعية، تغذية الأطفال الصغار، أهمية اللقاحات والوقاية من الأمراض كالإسهال والأمراض التنفسية

تقوم الصيغة التنظيمية للمشروع على فرق من الزائرات الصحيات المتطوعات ضم 14 متطوعة ( اكثرهن ممن عمل في برنامج التثقيف المشترك مع اليونيسف) تم اختيارهن من المجتمعات المستهدفة وتم تدريبهن ويمارسن عملهن بإشراف مباشر من المتطوعات الأكثر خبرة وكفاءة بإدارة الجمعية التي اختبرت بنجاح هذا العمل منذ ما يقارب العشر سنوات .

أما آلية العمل فقد كانت تقوم بشكل أساسي على الزيارات المنزلية وذلك بهدف الوصول إلى النساء مع أطفالهن الرضع ودون الخمس سنوات الذين يعتبرون الفئة الأساسية المستهدفة في هذا المشروع.

اما نطاق العمل للمشروع الذي استمر ستة اشهر فقد تركز في المناطق الأكثر فقراً الواقعة في محافظة جبل لبنان في الأفضية الثلاثة (عاليه- بعبداء- المتن). وبرغم العقبات التي واجهت العمل

فقد تمكنا من تحقيق كل الأهداف المطلوبة بشكل كامل بالإضافة إلى سلسلة من النشاطات (انشطة ترفيهية وعرض مسرحيات وتوعية على المواضيع المحددة في المشروع) والمهرجانات التي تمت في عدد من المدارس الواقعة ضمن المناطق المستهدفة وشارك فيها .

النسبة المئوية	الهدف الذي تم الوصول إليه	الهدف المحدد	المحددات
160%	8000	5000	عدد النساء اللواتي تم تثقيفهن حول الرضاعة الطبيعية
152.08%	9125	6000	عدد الأشخاص الذين تم تشخيصهم حول مواضيع صحية مختلفة
184.9%	7397	4000	عدد الأطفال الذين تم فحصهم للتحرري عن سوء التغذية
162.7%	9764	6000	عدد الأطفال والنساء الحوامل والمرضعات الذين تلقوا متمات غذائية